

الإصابة في تمييز الصحابة

6455 - علقمة بن الأرت العبسي مخضرم شهد وقعة فحل في أول فتوح الشام وذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي في الفتوح وأسند عن عمرو بن مالك عن أدهم بن محرز بن أسد الباهلي عن أبيه قال بلغ الروم أن أبا عبيدة أقبل نحوهم فتحولوا إلى فحل فنزلوها وهي من أرض الأردن وخرج علقمة بن الأرت فجمع أصحابه من بلقين وقال في ذلك ... ونحن قفلنا كل واف سبيله ... من الروم معروف النجار منطلق ... ونحن طلقنا بالرماح نساءهم ... وابنا إلى أزواجنا لم تطلق وذكر أبو محنف لوط بن يحيى الأزدي في كتاب الأخبار له هذين البيتين لعلقمة وزاد بعدهما ... وكم من قتل أرهقته سيوفنا ... كفاحا وكف قد اطيحت وأسوق وهذا البيت ذكره الخطابي في غريب الحديث له منسوبا لعلقمة المذكور .

6456 - علقمة بن اسلم بن مرثد بن زيد بن اعلس بن علقمة بن ذي جدن الأكبر يقال له المظموس ويلقب النواحة لأن غالب شعره مراثي في حمير كان يقال له ذو جدن وكان من عجائب الزمان في حسن التشبيه مع عماء ذكره الهمداني في الأنساب وقال كان مخضرمًا ذكره عنه الرشاطي